لوّن واقرأ

٥

فلفولة راقصة الباليه

بقلم وريشة : حسين بيكار

الطبعة السادسة

دار المعارف

obeikandl.com

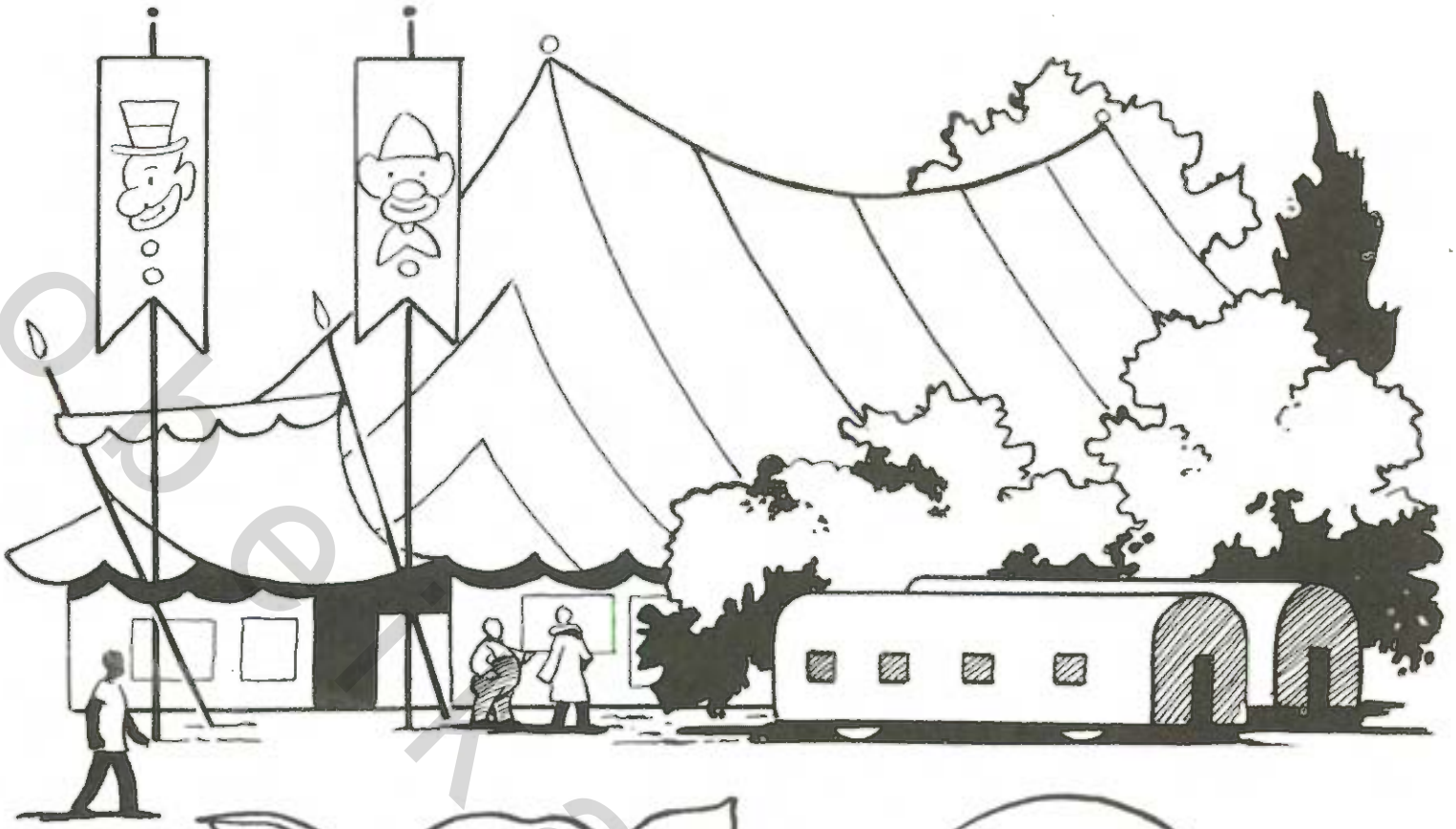

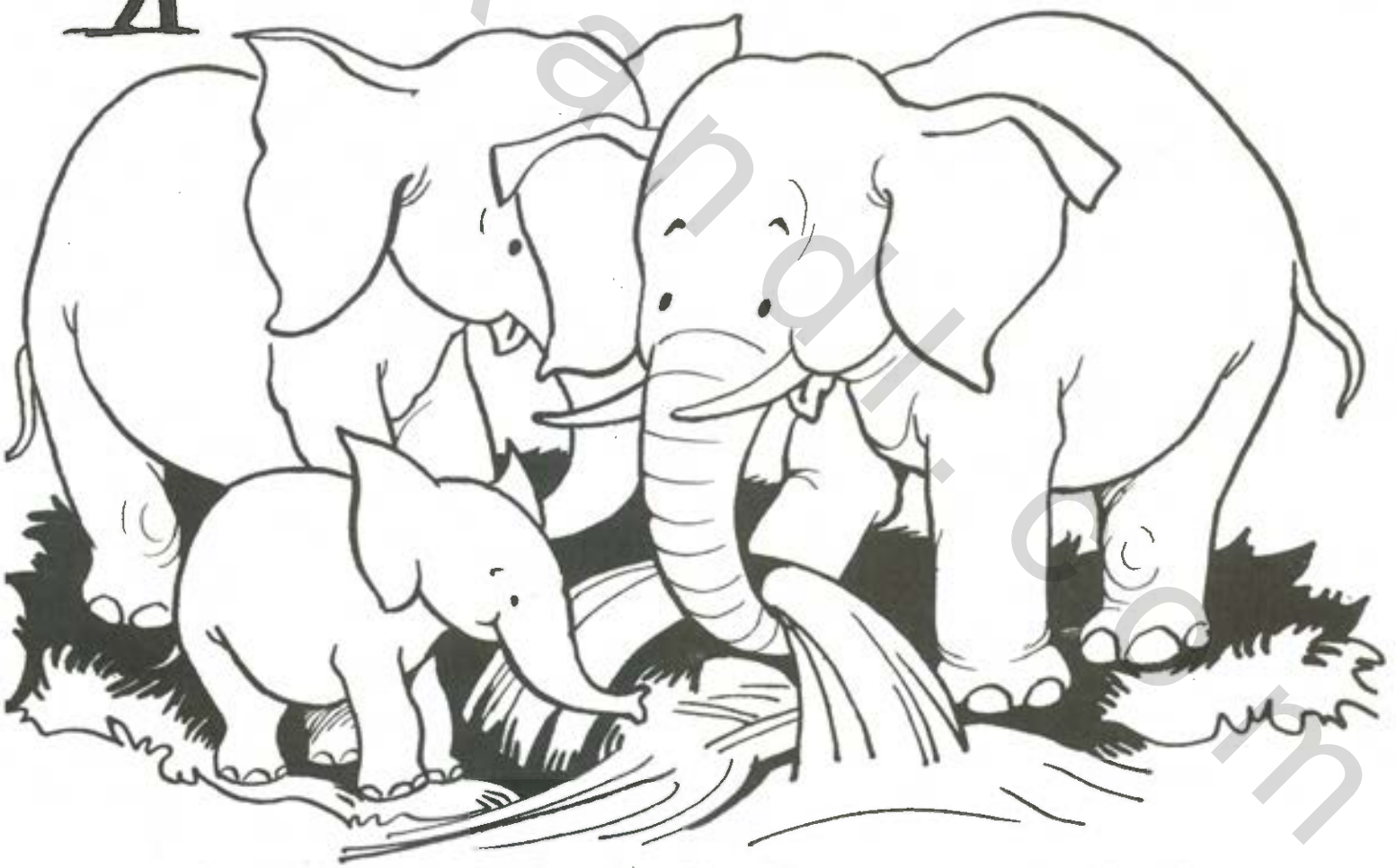

عاش بابا فيل مع زوجته ماما فيلة سنوات طويلة يقدمان فى السيرك ألعابهما البهلوانية. وكانا – برغم ضخامتهما – يقومان بهذه الألعاب بمهارة فائقة.

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج . م . ع .

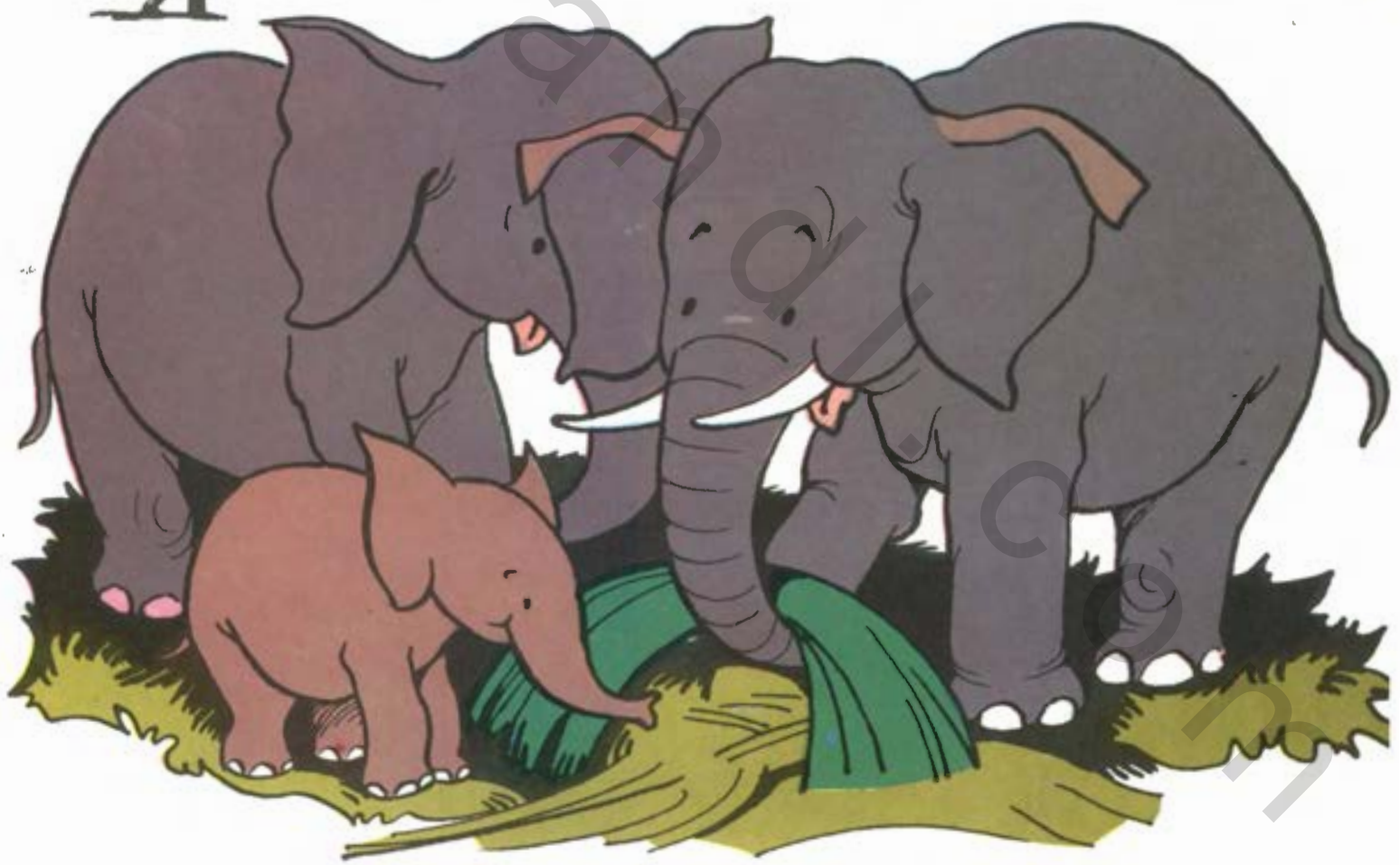

وكانت هذه الألعاب تحتاج منهما إلى تدريب شاق .

ورزق بابا فيل وماما فيلة ابنة صغيرة أسمياها « فلفولة » .

كانت فلفولة طفلة ذكية كثيرة الحركة. وكان جميع العاملين فى السيرك يحبونها لخفة دمها وذكائها، ويتوقعون لها مستقبلًا كبيرًا مثل بابا فيل وماما فيلة.

وكانت فلفولة معجبة براقصة الباليه ، التى كانت ترقص فى السيرك كل ليلة بخفة ورشاقة ، وكانت تنظر إليها من وراء الستارة، وتتمنى أن تصبح راقصة باليه مثلها . .

وذات يوم تسللت فلفولة إلى غرفة راقصة الباليه فى غفلة منها ، وراحت تعبث بثيابها وأدوات زينتها ، وهى تقول لنفسها : لو كان عندى مثل هذه الأشياء لأصبحت راقصة باليه شهيرة . . .

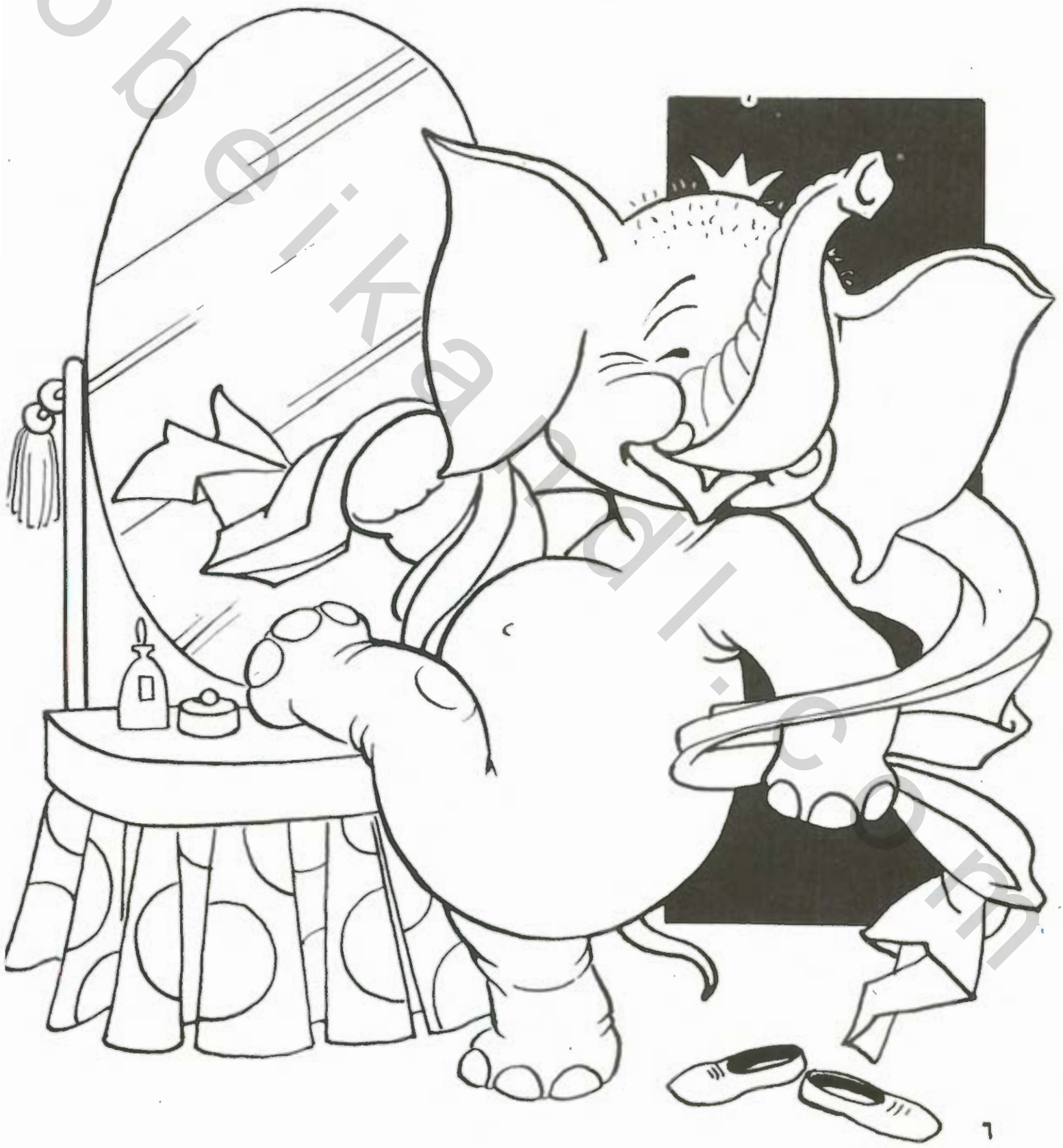

obeikandl.com

والتقطت بعض ثياب الراقصة ولبستها . ووقفت أمام المرآة تأتى بحركات مضحكة وهى فرحة بمنظرها . . فكانت ترفع رجلها بصعوبة. وتتمايل بجسمها الثقيل ببطء شديد . .

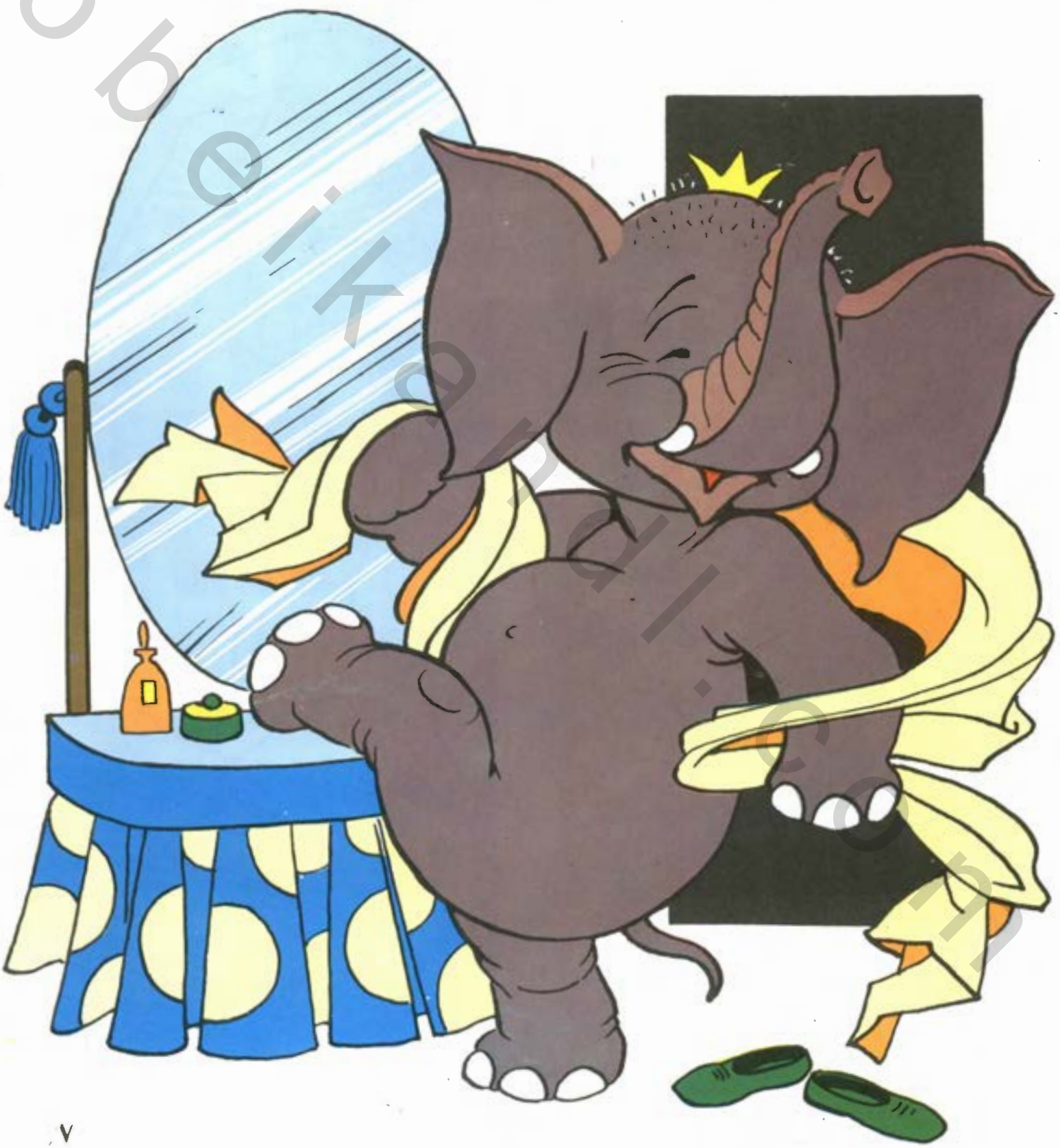

obeikandl.com

وتعثرت فلفولة وسقطت على الأرض وكادت ضلوعها تتحطم.. وبينما هى فى ذلك الوضع دخلت عليها راقصة الباليه. فرأتها منكفئة على وجهها وهى تئن من الألم ...

obeikandl.com

قالت لها فلفولة وهى خجلة من منظرها: أريد أن أصبح راقصة باليه مثلك.. فقالت لها الراقصة: ولكنك سمينة جدًّا يا فلفولة.. ورقص الباليه يحتاج إلى قوام رشيق، وجسم نحيل، وخفة حركة لا تتوافر فيك..

obeikandl.com

خرجت فلفولة من عند
الراقصة وهى حزينة.
ولكنها لم تيأس وقالت
لنفسها : إننى أستطيع
أن أعزف الموسيقى . .

obeikandl.com

وجلست إلى «البيانو»
وبدأت تعزف عليه . .
ولكن كفيها الثقيلتين
كانتا تهويان على
أصابع البيانو فتكسرها..

obeikandl.com

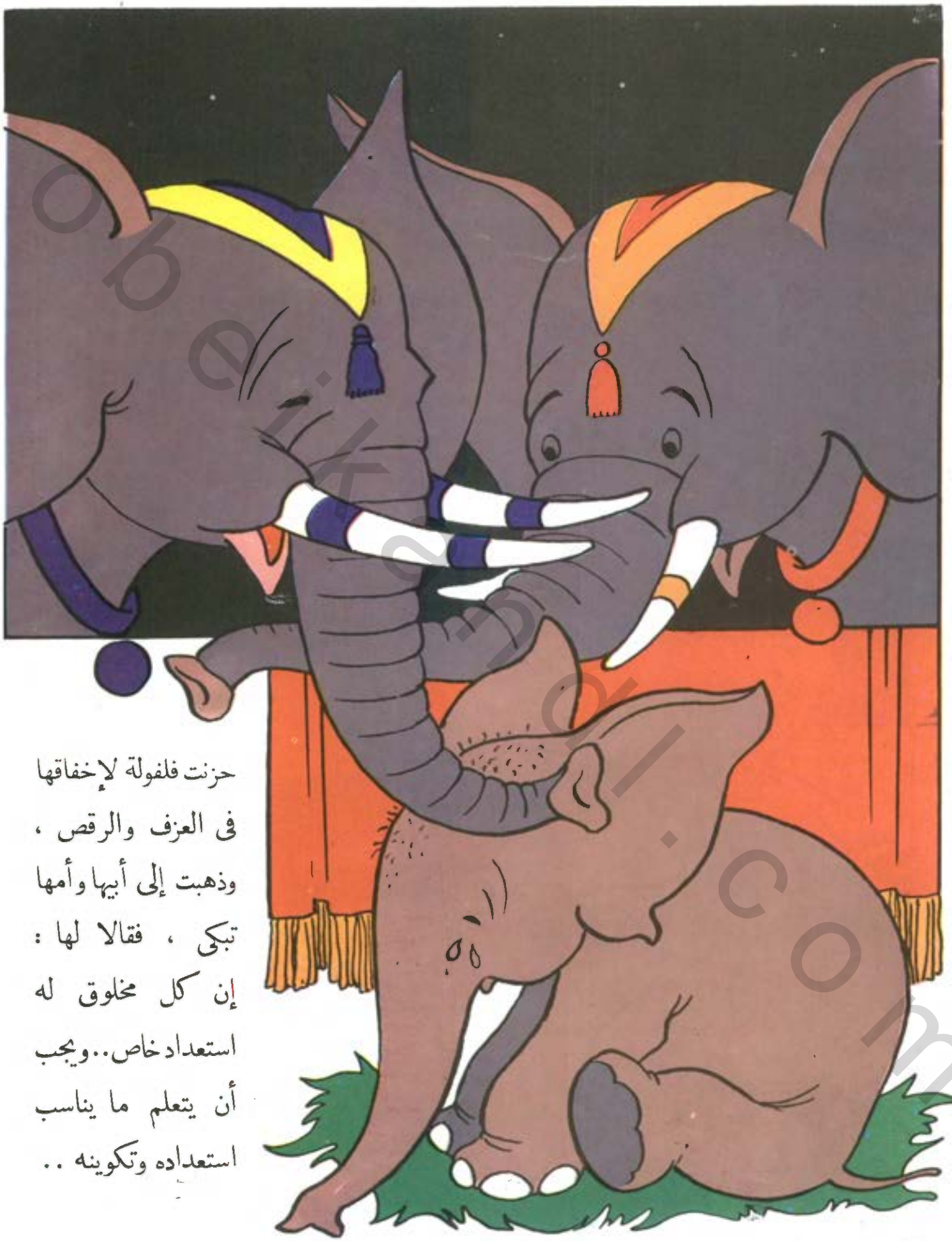

حزنت فلفولة لإخفاقها
فى العزف والرقص ،
وذهبت إلى أبيها وأمها
تبكى ، فقالا لها :
إن كل مخلوق له
استعداد خاص.. ويجب
أن يتعلم ما يناسب
استعداده وتكوينه ..

obeikandl.com

ونحن الأفيال يا فلفولة
لا نصلح للرقص ولا
لعزف الموسيقى.. لأننا
مخلوقات غليظة كبيرة
الحجم، ولكننا نستطيع
أن نجيد أشياء أخرى
لا تقل عنهما أهمية.

obeikandl.com

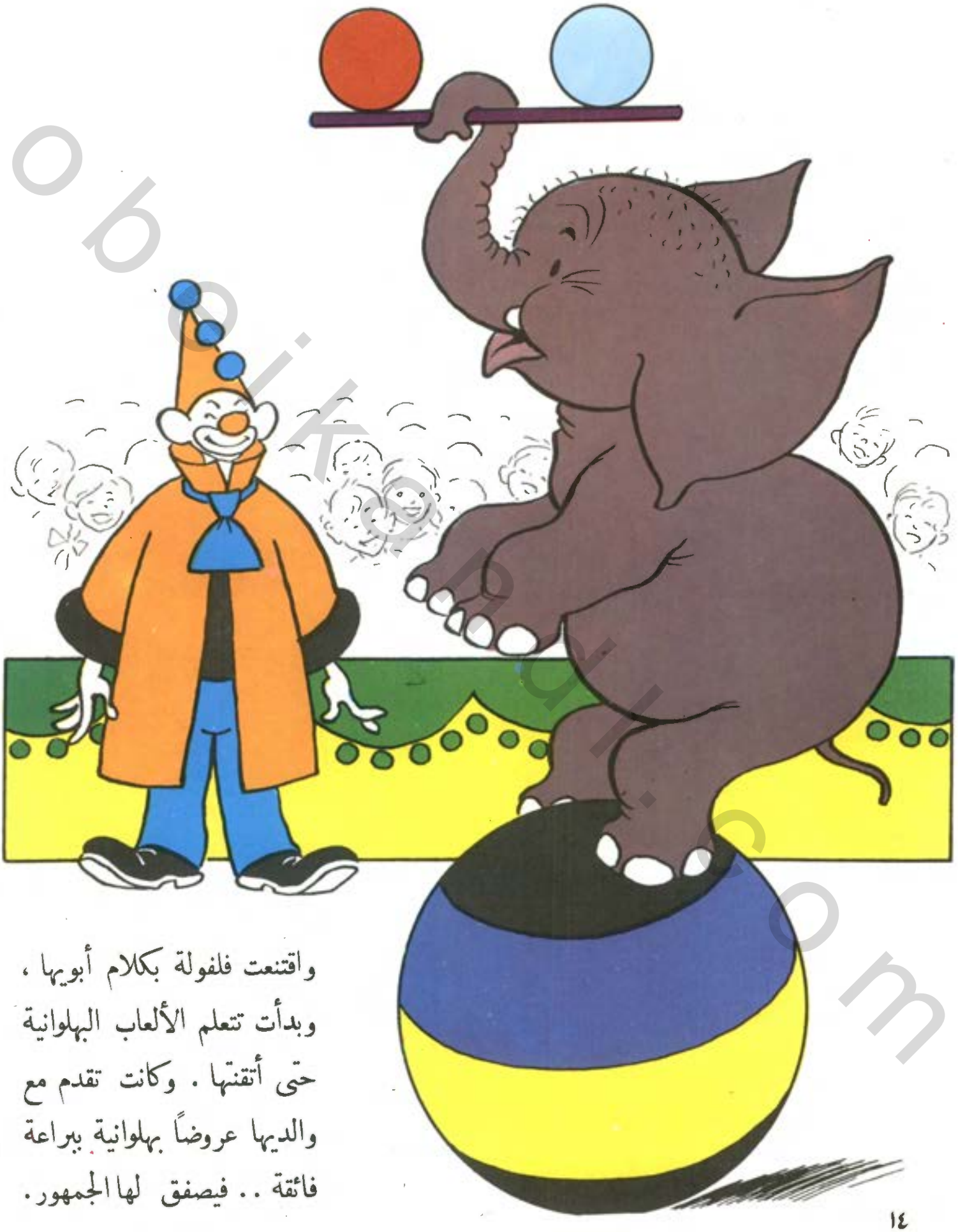

واقتنعت فلفولة بكلام أبويها ، وبدأت تتعلم الألعاب البهلوانية حتى أتقنتها . وكانت تقدم مع والديها عروضاً بهلوانية ببراعة فائقة .. فيصفق لها الجمهور.

وكانت كلما أجادت لعبتها كافأها مدربها بقطع السكر الذى تحبه . . وهكذا أصبح اسم فلفولة معروفًا بعد أن أصبحت نجمة شهيرة فى عالم السيرك .

رقم الإيداع	١٩٩٥/١٠٢٤٦
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-5126-7

٧/٩٥/١٥٨

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

obeikandl.com